

(٦١) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال ابن دريد رحمه الله أجري فتتكرر ريح في غاياته. حسرة تلوذ بجرائم السحا. ما معنى قوله حسرة - 00:00:00

نعم احسنت وما في القرآن؟ احسنت وهو حسیر رحمة الله لو ائتسفت الارض فوق متنه يجوبها ما خفت ان يشکو الوجا. ما معنى يجوب نعم يقطعها ويخرقها ومنه في القرآن نعم وتمود الذين جابوا الصخر بالواواد احسنت نعم - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين ول المسلمين اجمعين. قال ابن بريدة رحمه الله - 00:00:50

الله كأنما الجوزاء في ارساغه والنجم في جبته اذا بدا هما عتاء هما عتادكم هما عتاد كاسيان هما عتاد الكافيان فقد من اعددت عنی من نأی فان سمعت برحى وصوبة الحرب فاعلم انني قطب الرحى وان رأيت نار حر تلتضي - 00:01:10

باني مشعر ذاك خير النفوس السائلات جهرة على ضبات مرهفات والقنا ان العراق لم يفارق اهله عن ولا ولا عيني فارقتهم شيء يرproc العين من هذا الوري شناخيب سواهم وهو هم البحور زاخر ابיהם والناس ضبحاج ثعاب وااضي - 00:01:40

كنت ابصرت لهم من بعدهم مثلا فارضيت على وخذ السفة. احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمة الله هما عتادي الكافيان فقد من اعددته فلينأ عنی من نأی هما اي السيف والفرس يشير الى صاحبيه - 00:02:10

الذين تقدم ذكرهما في قوله وصاحباني صارم في متنه فوصف سيفه في خمسة ابيات ثم وصف فرسه في اكثر من عشرة ابيات ثم لاما فرغ من وصفهما قال هما عتادي العتاد ما يتخذ عدة للدهر - 00:02:30

وما اعد من سلاح ودواب وايات حرب يقال له عتاد يقاد اعتقد صاحبه وعتقد اذا اعده وهيأه. قال تعالى واعتقدت لهن متکاً. وفي الصحيحين لما قيل للنبي صلی الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد رضي الله عنه منع زكاته قال صلی الله عليه وسلم واما خالد فانكم تظلمون خالدا - 00:02:50

قد احتبس اذراعه واعتداده في سبيل الله. المقصود بالاعتداد ما اعد للحرب من سلاح ودواب صالح الطرة كالعتاد ما يتخذ عدة للدهر. قال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ومنه قوله تعالى وقال - 00:03:20

قرینه هذا ما لدي عتيد. اي حاضر. وما اتى هما عتاد الكافيان اي مغنيان. فقد من اعددته اتخذته عدة. فلينأ عنی من ناف فليبعد عنی من بعد. فالنأي بعد. ومنه في القرآن - 00:03:40

نعم احسنت وهم ينهون عنه وينهون عنه. واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأی بجانبه ما يعراب قوله فقدا مفعول به ايه؟ باسم الفاعل. احسنت. كافيان فقدان. فقدان به باسم الفاعل. والكافيين - 00:04:00

مفعول به باسم الفاعل هذا منه. يقول سيفي وفرسي غدتي التي سنتني عن كل احد فان سمعت برحى منصوبة بالحرب فاعلم انني قطب الرحى. فان سمعت برحى الرحى اه هي التي يطحون بها ويعني بها هنا راح الحرب. قال فان سمعت برحى منصوبة للحرب فاعلم انني - 00:04:30

الرحى قطب رحى الطحن. الحديدة او الخشبة التي تدور عليها. التي تدار بها الرحى. فكذلك هو تدل عليه رحى الحرب. فهو فارس الميدان الذي يدير الحرب. واذ رأيت نار حرب تلتظي فاعلم باني - 00:05:00

سعير ذاك اللغى وان رأيت نار حرب تلتظي تفتعل من اللغى واللظى لهب النار فمعنى تلتظي تلتله ومنه في القرآن نعم احسنت

فانذرتم نارا تلظى كلا انها لظى فاعلم باني مسعاً موقداً. اذا الجحيم شعرت. قرأت المتواتر بالتحفيف والتشديد. سئل - 00:05:20
قد اوقدت والهبت والتشديد سعراً بالمباغة. والسعير النار المتقدة نعوذ بالله منها فسحقاً لاصحاب السعير فريق في الجنة وفريق
في السعير. فاعلم باني مسعاً ذاك اللغى من لهب. يعني انه هو الذي يسب نار الحق - 00:05:50

بقوته وقادمه فليس موقفه مدافعاً. خير النفوس السائدة جهرة على غبات مرهفات والقنا. خير النفوس اي الدماء. النفوس
الدماء جمع نفس. السائلات اي المراقة جهرة اي عياناً. ومنه في القرآن نعم احسنت. فقالوا - 00:06:10

ارين الله جهرة فاخذتهم الصالحة بظلمهم. اي عياناً يعلم سركم وجهركم. على ضبات جمع والطوبة حد السيف. قال نابغة الديبيانى
تسيل على حد الظبات نفوسنا وليس على غير الضبات تسيل - 00:06:40

كل شيء حده. وبيت النابغة هذا شاهد على تعبير ابن دويد بالنفوس. فمعناها الدماء وبالظبا معناها حد كل شيء. وشاهد على المعنى
ايضاً وهو التمدح بالموت قتلى. فلا يموت في بيته - 00:07:00

بل يموت في وراء الحرب. على ضبات المرهفات المرهفات هي المحدّات. سموها فات هي سيف الرقاق يقال ارهف السيف اذا رقه
وحده فهو سيف مرهف. والقنا هو اسم جنسى قناة - 00:07:20

الرحم يقول خير الدماء هي الدماء التي تسيل في مواطن الحرب على ضباط السيف واطراف الرماح ان العراق لم افارق اهله عن
شنان صدني ولا قلا. ان العراق لم افارق اهله عن شنان بغض - 00:07:40

الشناقان البغض ومنه في القرآن نعم احسنت ولا يدرى من لكم قوم واسم الفاعل منه في القرآن احسنت. ان شائقك هو الابتر عن
شنان صدني اي معنى وصد تأتي في اللغة على ثلاث - 00:08:00

كلها في القرآن. الاول صده بمعنى منعه وكفه. مضارعها يصد. القياس لانه مضاعف متعد ومنه في القرآن وانهم ليصدونهم عن
السبيل. ومن الآيات السابقة ولا يدرى هذا الاول. والثاني صد عنه بمعنى اعرض. مضارعها يصد - 00:08:40

بكسر ويصد بالضمة. صد عنه مضاعف لازم. بمعنى اعرض مضارعها يصد بالكسر ويصد بالضم. ايهمما قيس هاي المقيس يصد او يصد
بالضم؟ قاعدة هذا الباب ان فعل مضاعف اللازم قياسه كسر العين في مضارعه. مثل حنا يحن وان لا يثن وتم وقل يقل - 00:09:10

واما فعل المضاعف المتعدي فقياسه ضم عين مضارعه مثل صبه يصبه ورده يرده صد عنه بمعنى اعرب هذا نازل. اذا ما القياس؟
كسر عين مضارعه؟ او ضمها؟ الكسر. الكسر؟ نعم. قياس كسر. والضم - 00:09:40

مسموح. ومنه قوله تعالى رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً. لم يقرأ الا بالضم هذا الثاني. الثالث صد منه بمعنى ضج. وضجر.
مضارعه يصد ويصد بالكسر والضم. ايهمما المقيس؟ ها؟ صد منه بمعنى؟ ضج وضجر - 00:10:00

ايهمما المقيس؟ يصد ويصد بالكسر والضم لازم كذلك. هو لازم نعم. اذا بالكسرة. نعم بالكسر. احسنت. مبارئه يصد بالكسر. القاعدة
مضاعف لازم قياسه كسر اي مضارعه والمتعدي قياسه ضم عين مضارع. وقد قرأ بهما - 00:10:30

في قوله تعالى نعم من يذكر الآية؟ صد بمعنى ضجة. وضج احسنت بارك الله فيك. نعم ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك
منه يصدون. يصدون ويصدون بالكسر والضم. قراءتان متواترتان. قال ان - 00:11:00

يفارق اهله عن شنان صدني. ام بغض منعنى. ويروى البيت عن شنى اصدى عن شنى اصدى. يقال سنان وسناً. يقال صده واصده
شاهدوا الشنان والصد عن شنان صدني. اشاهد الشنى والفعل اصد عن شنى اصده - 00:11:30

طيب مسألة ما مصدر اصد من مصدر نعم. صدوق اصدعية مطردة افعل مصدرها افعال الافعال اذا تقول اصطدام. اصطدام نعم.
قاعدة المطردة كل افعاله مصدره الافعال. مثل اكرم اكراماً واحسن احساناً. اصد اصداداً. مصدر - 00:12:00

تصد الاصطدام صدني ولا قيل القيل البغض و منهم في القرآن نعم. ما ودعك ربك وما قل. ومنه ايضاً قوله تعالى قال اني لعملكم من
القاليين. يقول انه لم يفارق اهل العراق - 00:12:30

ببغض لاهله منعه من الاليقاف معهم. ولطب عيني مذ فارقتهم شيء يررق العين من هذا الورى الطبا استعمال ودعا. عيني فارقتهم شيء
يررق. يعجب. الفعل راق ادى بنفسه ماذا قال؟ يررق العين. لم يقل يررق للعين. قال يررق العين - 00:12:50

فراقه كذا اذا اعجبه. تقول راقني كذا او راق لي كذا. راقني ضمير المتصل اوراق لي ماذا تقول؟ رافقني. راقني نعم اذا اعجبك شيء
تقول راقني لا تقول راقني. قال في منحة المليح - 00:13:20

فراقني اعجبني لا راقني اعجبني لا راق لي. يا صاحبي الزم والدا من نايلي وطلب عيني مذ فارقتهم شيء يروق العين من هذا
الورى. الورى الخلق يقول انه لم تقع عينه على شيء يعجبه منذ - 00:13:40

ان صار قد اعاقه واهله. هم السناخيب المنيفات الذرى والناس ادخل سواهم وهو. هم السناخيب اطراف الجبال وحيدها شنخوب
المنيفات المرتفعات. الذرة جمع ذروة. لاعلى الشيء. وهي بالضم والكسر. يقال - 00:14:00

وذروة وذروة. وحكي فيها الفتح. نقله في تاج العروس. وعلى هذا تكمن المثلثة. على نقل الفتح فيها تكون مثلث وسبق ان تثنية
كثير في فعله التي لامها واواء حتى ادعى ان كل فعلة مؤية ما هي مثلثة لكن - 00:14:20

من الصعب انه ليس يوم الطلب. سبق ان من المثلث الربوة والجذوى والصفوة والرشوة والعدوة هذه كلها مثلثة في الفاء. اذا على
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله.

قال والناس ادخل - 00:14:40

جمع دحل بفتح الدال وتضم. للحفيير الغامض من الارض يتسع اسفله ويضيق اعلاه سواهم وهو الهوى جمعه وتن من حفرة عميقة
بعيدة القار. يقال سقط فيه اي في حفرة والناس ادحان سواهم وهو لا يساوون شيئاً يمدح اولئك بالرفة على غيرهم من - 00:15:10

الناس وان الناس جواهم ساقطون ما هم الا كالحفر بالنسبة الى تلك الجبال. هم البحور زاخر ابיהם والناس ضحواج ثعاب وااضي هم
البحور زاخر. الزاخر الماء الكثير. يقال زخر البحر - 00:15:40

اذا كثرا ماؤه وارتفعت امواجه ابיהם موجهم. الاني الموج جمعه اواني. جمعه اواني. والبحر يضرب به المثل في الجود والكرم.
والناس بحباخ ثعاب وابي الضحطاح ماء قليل لا عمقله يكون الى الكعبين والى - 00:16:00

صافي الساقين شعاب الثعاب جمع ثعب وتعب بالسكون والفتح. من موضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر. وتقال
ايضاً بالمعجمة الشغاب وواحدة ثعب وتغلب تقال بالعين المهملة عين معدهة. وامضى الابصم جنس امارة للغدير - 00:16:30

الى قنطرة الارض تبقى على وجه الارض مياه مجتمعة هذى تسمى الغدران واحدتها يسمى البا واحدة يقول انهن كالبحور ممتنعة
المرتفع موجهاً في الكرم والجود. والناس سواهم كالغدران التي ليس فيها الا الماء القليل. طيب مسألة في هذا - 00:17:00

قال هم البحور زاخر ابיהם. ما اعراب ابיהם احسنت احسنت فاعل لاسم الفاعل زاخر. نريد مثلاً من القرآن على مجيء باسم الفاعل.
احسنت. مختلفون الوانه. الوانه؟ نعم. ربنا اخرجنا من هذه - 00:17:30

الظالم اهلها. احسنت. الظالم اهلها. بارك الله فيكم. والقاسية قلوبهم. نعم لاهية قلوبهم. احسنت بارك الله فيكم. هذا اخره. والله تعالى
اعلم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت - 00:18:00

احسنت. استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:20